#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)015(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب الغيرة قال وقال رواد عن المغيرة قال سعد ابن ما لم نعد ابن عبادة لو قال وقال والراضي عن المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي - 00:00:02

غير مصلح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة زعف؟ لانا اغير منه والله اغير مني وقال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:00:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المد من الله. وقال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك عن هشام عن - 00:00:50

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد خير من الله ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم - 00:01:10

قليل الولد فيهم كثيرا. وقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا هما عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة ابن الزبير حدث عن امه اسماء رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:33

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الامام البخاري رحمه الله. يقوله باب الغيرة والمقصود من ذلك آآ غير التي تكون الرجل على اهله - 00:01:53

ورد البخاري رحمه الله تعالى في هذا جملة فيها بيان بغير المحارم واثبات الغيرة لله عز وجل وانه يغار على ما حرمه انه اغير من غيره بهذا اثبات صفة الغيرة لله عز وجل على ما يليق بكماله وجلاله - 00:02:23

بهذه الغيرة حرم ما حرم وحرم المحرمات حرم الفواحش منع من اليها البخاري رحمه الله آآ الحديث الذي علقه هنا معلقا قد ذكره في كتاب الحدود وفي غيره مسنده وهو حديث سعد ابن عبادة - 00:02:53

الله عنه وارضاه انه قال انه لو رأى رجلا من اهله انه يضربه بالسيف غير مصلح وغير مصلح والمقصود بذلك انه لغيرته على محارمه فانه يقدم على هذا العمل الشنيع الذي يراه يقع في اهله وان غيرته وما فيه من الغيرة يتبعه على ان يقدم - 00:03:33

هذا الاعلام وان يعمل هذا العمل. ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما سمع هذا الكلام من سعد قال والله تعالى اغير مني ولهذا دليل على حدوث الغيرة لله عز وجل - 00:04:03

انه تعالى يغار على ما تحرك وانه من اجل انه متصف بالغيرة وحرم الفواحش ومنع من نسيانها ومن فعلها ثم اورد بعد ذلك احاديث فيها اسناد الغيرة لله عز وجل - 00:04:23

عددنا مجهود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم والفواحش وما احد احب اليه المدح من الله. رضي الله عنه وارضاه. وفي اثبات الغيرة - 00:04:43

عز وجل وانه لا احد اغير من الله ومن اجل ذلك حرم الفواحش من اجل انصافه بالغيرة ومن اجل غيرته سبحانه وتعالى من اعظم الفوائد ومنع منها وحذر منها وبين ما يترتب عليها من العقوبات - 00:05:08

العاجلة والآجلة ومن اجل غيرته ومن اجل خطابه بهذه الصفة التي فيها الغيرة حرم الفواحش حتى لا حتى لا تفعل وتوعد على من

فعلها في عقوبات دنيوية والقوية قال وليس ولا احد احب اليه المدح من الله عز وجل. سبحانه وتعالى يحب ان يبدع وان يثنى عليه. وان يذكر - 00:05:28

وان يشكر اه الله عز وجل اه يحب هذا واه اه واثنى عليه رسوله عليه الصلاة والسلام. وكذلك يحب من عباده ان يثنوا عليه. وان يمدحوه وان يحمدوه سبحانه وتعالى - 00:05:58

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك العن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني - 00:06:22

يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وهذا ايضا فيه لله عز وجل وهو قوله عليه عليه الصلاة والسلام يا امة امة محمد لا احد اغير من الله. من يرى عبده او امته - 00:06:40

الذي ان يرى عبده يزني او امته تزني لان ان الله تعالى لاتصافه بهذه الصفة صفة الغيرة فالذي لا احد غير منه وانه من اجل ذلك حرم الفواحش وانه يغار على محارمه وان وقوع - 00:07:00

الانسان على محرمات الله عز وجل ان هذا من اكبر الكبائر ومن اعظم الجرائم والله تعالى يغار على محارمه وقد يعادل فاعل ذلك بالعقوبة العاجلة وقد يؤجل ذلك في الاخرة - 00:07:20

العقوبة وقد يتجاوز الله عز وجل ويعفو عن العقوبة في الدار الاخرة لمن شاء فعلى ان يعفو عنه ومن شاء ان يعذبه عذبه وهذا كله فيما دون الشرك. اما الشرك هو الذنب الذي لا يغفر والذي لا بقي من دخول صاحبه الى النار - 00:07:40

ولابد من استمراره ابدا الى غير نهاية والى غير غاية والعياذ بالله. ولو تعلمون قليلا الله تعالى على المغيبات على ما فيها من واطلع الجنة واطلعك عن النار واطلعك على ما يجري من العذاب في - 00:08:00

بما يجري في القبور وفي ما يحصل في النار الله تعالى نبيه على ذلك وهو قال لو تعلمون ما اعلمه قليلا تجدون من الدوادر والروادع ما يجعلكم تقللون من الانبساط والراحة والطمأنينة - 00:08:30

وتكثرون من الحزن والخوف والوجل والبكاء. ولهذا فان الرسول صلى الله عليه وسلم اطلع الله تعالى على بعض الامور المغيبة فيما يتعلق بالنار فانه رأى كما جاء في الاحاديث رأى النار وقد رآها فليقرأ الله ورآها - 00:08:50

البنات معها باليقظة عليه الصلاة والسلام عندما وجد به كذلك رأى الراحة في المنام ورأها بصورة كسوف قربت له وهذه رؤية اليقظة حيث كان يصلي الناس الجنة والنار عرضت عليه - 00:09:10

ورأى هنا امامه وتقدم للجنة ليأخذ من عناقيدها ثم ترك وقال لو اخذت منه ما بقي في الدنيا. ورأى النار وقد سأله اصحابه رضي الله عنهم بعد ما فرغ من الصلاة - 00:09:30

عن سبب تقدمه وتأخره واخبرهم بانه تقدم لما رأى الجنة وتأخر لما رأى النار. وكذلك ايضا اخبر عن شرعه الله عز وجل عليه من عذاب القبر فان فانه عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه - 00:09:50

لولا لولا الا تدافنوا لدعاهم الله ان يقنعكم من عذاب القبر لدعوه الله ان يسمعكم من عذاب القبر من اجل الله عز وجل على ما يجري في صدور ويسمع ما يجري في القبور من عذاب ان يطلعه الله عز وجل ايضا على على - 00:10:10

فحال الرجلين المعذبين في قبرهما احدهما كان يأتي بالنميمة والثاني كان لا ينتبه للموت وجعل لكل على كل واحد قال لعله يفرط عنهما الذين فهذه من الغيوب الذي آآ تدفع على على التعلم والتأثر والحزن ولهذا قال - 00:10:30

اعوذ بالله لو تعلمون ما اعلم قليلا ولبكيتم كثيرا. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا هماه عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة من الزبير حدثه عن امه اسماء رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:11:00

لا شيء اغير من الله. وعن يحيى ان ابا سلمة حدث ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الشيطان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة - 00:11:22

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن حرم الله عز وجل وتعالى يغافل الله عز

وجل ان يؤدي الانسان ما حرم الله عليه ليغاروا من هذا وان هذا - 00:11:42
بالفعل انه يستحسن منه الغيرة ومن اجل ذلك ولهذا قال ولهذا الرب يعاجل من العقوبة وقد آآ يعجلها من انسان الذي اثاب المعاصي وقد يؤجل ذلك ويؤخره الى يوم القيامة. قال حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة - 00:12:12
قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرس. وكنت اعرف فرسه - 00:12:52
واستقيمات واخرج غربه واعجز ولم اكن مسلم ولم اكن احسن اختف وكان لي من الانصار وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اخطأه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه وهي مني على ثلثي برفقة فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله - 00:13:12
صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الالقاب ودعاني ثم قال ليحملني خلفه واستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرك وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني - 00:13:42
قد استحييت ومضى قد اهتز الزبير فقلت فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه واناقني اركب فاستحييت منه وعرفت غيرته. فقال والله لحمل ان نوى - 00:14:02
كان اشد علي من وقوفك معه. قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرح وكأنما اعتقني هذا الحديث عنها وارضاها فيها قصة ومعه بعد ان تزوجها وانه كانت - 00:14:22
كانت النوى وكذلك الناظر الجمل الذي يشقى عليه والذي يثنى عليه الذي يخرج الماء بواسطة وكان وكانت النوى من اجل العلف وكانت تذهب الى الارض على رأسها وكانت في مرة من المرات - 00:14:52
من ارض الزبير او ذهبت الى ارض الزبير فرآها رسول الله عليه الصلاة والسلام فمعه نفر من اصحابه فلما رآها وعلى رأسها الهوى قال لبابته وهي كلمة البخاري اذا اريد ان تبرك واذا اريد ان وكان يريد ان يرسلها الى هذه الدابة - 00:15:32
وتحياتي للتمرد ولم ارضى ان تركض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة الذين معه الناس وهذا هو مقصود البخاري لانه ذكر فلم تسمح ان تركب مع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين - 00:16:02
كان مع استمرت تمشي وتركها رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولما لقي بعد ذلك قالت وان هذا استحيت وذكرت غيرته غيرته بسبب غيرتك تخاطب الزبير قال والله لحملة النواة اثقل - 00:16:42
يعني هذا شاق وهذا جاه يعني كما ان هذا يعني وجدت فيه فضة وهو وعدم وجوبها لمن يبكي هذه المؤونة وهذه اشق عليه واثقل عليه من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قالت ثم ابا بكر رضي الله عنه وارضاه كان - 00:17:02
فارسل لها بخادم واعطاها خادمه فكانت فيها سياسة الفرس قالت فكانما اعتقني يعني معناها ان هذا العمل الذي الذي كانت تقوم به هو المشقة التي كانت تقوم بها بسبب وحدتها وانفرادها بعدم من يعينها - 00:17:42
الترويح عنها حصل التخفيف عليها ويرحبها في اه اعطائها هذا القادم الذي رضي الله تعالى عنه وارضاه. لهذا فيه دليل على ما كانت عليه النساء وتقوم به من خدمة الازواج ومن العمل آآ في البيوت وكذلك ايضا في غير البيوت من ما - 00:18:02
يعود مصلحته للازواج وفائدته تعود الى الازواج فان هذا العمل المقوم به اسمى منبر رضي الله تعالى عنه وارضاها يدل على هذا العمل واهل هذا مكارم الاخلاق ومن هذه العادات هي قيام النساء - 00:18:32
والعمل على راحتهم الشدائد عليهم بما قمنا به من الاعانة والمساعدة ونهاية كفايتهم ببعض الامور التي هم بحاجة الى اليها قال حدثنا علي قال حدثنا لم يغنيك عن امي عن انس رضي الله عنه قال - 00:18:52
قال النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نداءه وارسلت ابنا امها للمؤمنين بالرحمة فيما معه. وطلبت منك النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يدا وانطلقت رضي مع النبي صلى الله عليه وسلم بل قد صح ثم جعل علمه فيها الطعامة ان كانت الصحبة ويقول غارة - 00:19:21

ثم حبس الخاتم حتى اوتي بالرحمة من العلة التي هو في بيتها. فدفع الصحة الصحيحة الى التي ذكرت صحبتها وارزقك وامزق بالدين الذي ذكر فيه ما يكون في نفوسهن من الغيرة من آآ من زوجات الوفيات - 00:19:50
رجل وارد فيه البخاري رحمه الله هذا الحديث وانه كان في بيته احدى زوجاته وقد جاء في بعض الروايات انها عائشة رضي الله عنها وارضاها وانها وان احدى امهات المؤمنين ارسلت بقحبة فيها طعام - 00:20:21
طلبك فوقعت وانكسرت فالرسول صلى الله عليه وسلم اخذ هذه الفتنة الطعام فيها مما طلب احمدا بهيمة عائشة وارسلها بدلا من هذه الصورة الى المهدية والروايات ما يدل على ان زين ابن جحش - 00:20:41
المدير اخذا كريمة من بيت الكافرة وارسلها الى الى المهدية بدل من صاحبتها المفتوحة من صحتها هذا على سبيل التغريب. وانها يعني غرمها اياها لانها هي تسببت بفلقها وجعلها تستفيد منها والصحبة السليمة اه التي اخذها من بيتي - 00:21:11
ايوه ارسلها الى المهدية لتكون عوضا عن تلك المشهورة والمقصود من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غارة ولهذا العمل الذي عملته هو من الغيرة على زيارتها ومن زيارتها - 00:21:51
ولكن هذه الغيرة بالنسبة للنساء والمشتركات في جوف آآ لي غيره تتعلق بهن وهي ما يقع بينهن من التنافس. واما ما قدم في حديث الزبير الغيرة على المحارم وغيرة على النساء. كذلك يعني - 00:22:11
عن المحرمات. عدم اقرارها الاتجاه الى عقوبة من يحصل منه شيء من ذلك. يعني من الوقوع في المحرمات. اذا هذه غيرة اضيفت الى آآ امرأة من اجل آآ شيء في نفسها على جارتها وكسرت او ضربت مثلها حتى وقعت - 00:22:41
عوض رسول الله عليه الصلاة والسلام المهدية بصحبة سليمة مكسورة بيده سترتها وفي بيت من كثرتها وكرمها صحبة كريمة ارسل بها الى المذيع وقد جاء في بعض الاحاديث وبعض الروايات انه قال طعام باناء باناء او اناء - 00:23:21
هذا هو مطابق للواقع من ناحية لكن ما في طعام بعد طعام ما في طعام بدل طعام لان الطعام هذا ولكن الصحبة هي التي اهدي بها وترجع للمهدية. لكنه قال طعام بطعام هذا فيه يعني - 00:23:51
البيان الحكم العام وان الامر لا يستطيع قد وقع وهو بل ايضا يكون في الامور الاخرى شيئا فانه يضمنه له ليتسبب فيه سواء كان او ما الى ذلك. وهذا من الاظافر ومن الاديان - 00:24:11
بالشيء الزائد الذي يدل على سرور وعلى هموم. مثل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما سئل عن وضوء ماء البحر فاعطى بالجواب وزاد عليه فقال فوقه رماه ما كانوا عن الحل الميدان ولكنه اضاف - 00:24:41
واجاب السائل اللي اصلا مما سأل عنه مما سأل عنه قال الايضاح والبيان من ناحية الاحكام وان حكمه فوايدها بالطعام لو حصل اخلاف له فكما انه يحصل تغريم بالنسبة اليها فكذلك بالنسبة للطعام وضيع الطعام واضرب عليه - 00:25:01
فان من اتلفه آآ يغرمه قال حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدم قال حدثنا معتمد عن عبيد الله عن محمد بن المرسل عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:25:41
دخلوا الجنة او اتيت الجنة واخبرت قصرا وقلت لمن هذا؟ قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله ولم يمنعني الا اني بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله - 00:26:01
روى عليك اغار وقال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم - 00:26:22
قل رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر وقلت لمن هذا؟ قالوا هذا لعمر ذكر ابن غير الناس فوليت منذرا فبكى عمر وهو في فجره. ثم قال اوى عليك يا رسول الله اغار - 00:26:44
فهذان وهما فيما يتعلق بهذا القصر الذي اعد في الجنة النبوية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه هو الذي رآه الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام الحديث الاول فيه الاطلاق - 00:27:04
والحديث الثاني فيه دل على انما رؤية منامية اي فرؤى المنام ورأى فيها قصرا فسأل بمن على القصر؟ قالوا هذا لعمر ابن الخطاب

قال يا عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:27:24
قال بابي انا وامي يا رسول الله يعني افديك نداؤك ابي وامي ليس قدما هذا التعبير هو من باب الفداء ليس من باب القتل اه عليك اغار يا رسول الله؟ من هذا ذكر الغيرة. ذكر الغيرة غيرة عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:27:54
وملامته وان الرسول وسلم قال انه تركه وان كان في منامه اراد ان يدخله وبالنوم رؤيا فنثر غيرة عمر قال قال عمر رضي الله عنه وقد بكى لما اخبره قال اوعدك اغار. وهذا البكا من الفرح. هذا البكا فرح - 00:28:24
يكون من الابن ويكون من الفرح. وهذا من البكاء من الفرح. لان القول ذلك في الجنة وقومه ذكر له هذا القصر الذي اعد وهيئ للجنة آآ جعل جعله يبكي فرحا وسرورا ومثل هذا - 00:28:54
ما سبق ان تقدم لان رضي الله عنه وارضاه ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال له ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليه قال وثناني لك يا رسول الله؟ قال نعم. فبكى ابي. يعني فرحا وسرورا وابتهاجا. الله عز وجل امر نبي - 00:29:14
ان يقرأ وسمى الله بيت ونفعكم حيث قال امر نبيه ان يقرأ القرآن على عمر رضي الله عنه ايضا من الفرح بانه مصدر وهذا يدل على ابن عمر وفضيلة من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:29:34
وان له قطن في الجنة لهذا فيه دليل على ان الجنة مخلوقة وانك موجودة وان وان فيها اعده الله تعالى من نعيمه فالجنة والنار موجودتان موسوقتان الان وليس كما يقول بعض اهل البدع انهما لا يقلقان الى يوم القيامة ولا يوجدان الا يوم القيامة لانهم - 00:30:04
ولن يجد ولا ينتفع بهما لكان ذلك عبثا. هذا كلام الذين اظلكم الله عز وجل. وقال لهم حكموا عقولهم بل الحق الذي لا شك فيه ان الجنة والنار موجودة الان - 00:30:34
قد خلقت اعد فيهما موعد. وان وان النعيم والعذاب حاصل قبل يوم القيامة لمن يستحقهما معلوم ان الانسان في اذا كان من المنعمين يفتح له باب من الجنة ويأتيه من رؤية ونعيم. فاذا استفاد قبل يوم القيامة. وكذلك النار - 00:30:54
يفتح على من؟ يستحق العذاب في قبره باب من النار. ويأتيه من ابيها وسموها. وقد جاء في القرآن عند ال فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا. قبل ان تقوم الساعة. صدق الله عز وجل. النار يعرضون عليها غدوا - 00:31:24
فاذا هم يعذبون في النور قبل ان يأتي يوم القيامة وقولهم انهما لا يستفاد منه لا لا يعني لا يحضر التنعيم والتعذيب بهما قبل يوم القيامة هذا كلام باطل بل هو حاقد وواقع كما جاء في القرآن - 00:31:44
يأتي السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. على وجود الجنة ووجود النار وانه ما قد خلق على رضي الله تعالى عنه اربعة وهذا قد وقع واخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الجنة ليست - 00:32:04
لا يمنع ان يتعبد العلاج ويعبدون الله عز وجل ويشكرونه بشيء ما كلفوه به لكن يكون حمدا لله عز وجل وشكرا لله عز وجل وقياما آآ عبادة الله عز وجل آآ على وجه ما حصل لهم لان كثير مما حصل في - 00:32:44
كارثية ولكن وان يحصل شيء من غير ذلك كثير من العمل وهم ما قاموا به لانهم اليهود لان ما قاموا به آآ شكرا لله عز وجل وتعبدا لله عز وجل دون ان يكون ذلك لازم لهم - 00:33:14
ان يكون ذلك اه واجبا عليهم وانما هو من الله عز وجل وشكرا له على ما حصل وجود يعني شيء من ذلك لا يعني لا يدل على ان هذا يناغي آآ فيها تكليف فيها - 00:33:34
ان هذا يحصل آآ لله عز وجل الاصل في الوضوء الاصل في الوضوء والوضوء المعروف. الوضوء المعروف الشرعي لكن المعنى اللغوي للوضوء هو النظافة ومعلوم ان المعاني اللغوية اعم من - 00:33:54
لان المعاني الشرعية جزء من جزئيات المعاني اللغوية لان اصل الولو من الوظائف النظافة والنجاح. لكن المعنى ينصرف المعاني الشرعية. ينصرف الى معنى لعلي الشرعية ومعلوم ان ما يهزم في الاخرة وفي وفي غاية الوضاءة - 00:34:24
ولكن كون يحصل منهم اشياء يتعبدون الله عز وجل بها بغير اه لا يدل على ان هذا ينافي ما هو معلوم ان هذا من الاعمال التي

يعملونها وهم غير مكلفين شكرا - 00:34:54
عز وجل على ما اظلمهم به وعلى ما اعطاهم. ولهذا انه يحصل منهم التسبيح والتهليل وانهم يلهمون فيها كما يفهمون قال باب غيرة النساء ووجهه وقال حدثنا حبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه - 00:35:14
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا سئل عني راضية واذا كن واذا كنت علي غضبا قال فقل لي من اين تعرف ذلك؟ وقال اما اذا كنت عني راض - 00:35:37
فانك تقولين لا وربي محمد والا علي غضب كل مما وربي ابراهيم. قالت كل اذى والله يا رسول الله ما احذر الا الصوت هذا اولى حبيبي رحمه الله هذا دليل ان عائشة رضي الله عنها وارضاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها - 00:35:57
اني لا اعلم اذا كنت طاوية والى كل غاضبة قالت وكيف قال انكم في ذهنتي لكنت راضية قلت وربنا احلف برب محمد. واذا كانت قادرة تقول يا رب ابراهيم يومها تقول ورب إبراهيم يفهم الرسول صلى الله عليه وسلم انها في نفسها جيد وانها عندها يعني شيء من - 00:36:27
عدم او من عدم الرظا فهم النبي عليه الصلاة والسلام اه حالة رظاها من انس غضبها لانها اذا كانت راغية فانها تحلف برب النبي صلى الله عليه وسلم ورب محمد عليه الصلاة والسلام وتقول وام محمد - 00:36:57
وفي محمد واذا كانت قائمة فانها تقول ربي ابراهيم انما نتحدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم هو رجل الرئيس قالت نعم اجل اني لاهجر الا اذهب. بمعنى انها عندما يحصل لها شيء بنفسها - 00:37:17
هنا يخرج ذلك ما يصل الى قلبها ولا يصل الى ما في نفسها وانما يصل ويحصل على لسانها بمثل هذا التعبير الغي فيه آآ ذكر اسم اخر ولكن هذا الاسم الاخر الذي يذكره هو - 00:37:37
آآ رجل ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي هو ابو الانبياء سعده عليه الصلاة والسلام واولى الناس بابراهيم هو رسول الله عليه الصلاة والسلام كما جاء ذلك في القرآن انه للناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذي النبي والذين امنوا - 00:37:57
فهي اختارت اه ابن هو احب الاثناء اليه. ومن احب الاسماء اليه بل ان الذي ذكرته وهو ابراهيم هو الذي يليه بالغضب. يلي رسول الله عليه الصلاة والسلام الغضب لانه خليل الرحمن - 00:38:17
هو خليل الرحمن خليل الرحمن وكليمه. وهو افضل البشر ويليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فكان كانت رضي الله عنها وارضاها اذا كان في نفسها شيء فانها لا يظهر ذلك في تعبيرها - 00:38:37
برب ابراهيم. لهذا ان الحديث انما يكون بالله عز وجل الله عز وجل وباسمائه وصفاته. ومن هنا قال وربك محمد ورب ابراهيم فان الربوبية وانه رب العالمين. الله تعالى هو الرب رب كل شيء ومليكه - 00:38:57
فالحلف بما يرضي الله لا يكون بغيره. لا يكون بغيره. ولكن اذا كان بغيره لا اريد التنويه بغيره يؤتى بذكر ربوبيته له. كما جاء هنا عن عائشة ربي محمد ورب ابراهيم. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:27
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل باسمائه وصفاته ولا يكون بغيره. لا يكون بغير عز وجل كما قال عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحمد الله او ليصمت. كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. قال عليه الصلاة والسلام - 00:39:47
ولا تحلفوا ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم صالحون لا تحلفون الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم صادقون. في هذا القوس والحلف على ان يكون بالله. ليس المقصود بذلك لفظ الجلالة. وانما المقصود به - 00:40:17
بالله عز وجل واسمائه وصفاته. لان الحلف باسماء الله وصفاته ليس حلفا بغيره. هو حلف به وليس بغيره اذا جبريل وميكائيل انا ابي وامي وما الى ذلك من المخلوقات هذا هو الحلف المطلوب الذي لا يجوز والذي حرمه الله عز وجل ثم هذا الذي - 00:40:37
جاء في لفظ عائشة رضي الله عنها وارضاها لان بعض الناس قد يتعود يعود نفسه ان فيقول والنبي على السنتهم ارادوا ان يحلفوا بالنبي فيقول فمثل هؤلاء عليهم ان يعودوا انفسهم ان يقولوا ورب الجليل يعني يدفون كلمة النبي ويحافظون عليها - 00:41:07

لكن يأتون قبل هذه كلمة رسول ويأتون قبلها بكلمة رب ويكونون بذلك حافظوا على اللفظ الذي يحتاجوه لكن ادخلوا قبله او اتوا بقبله بما يحلف به وهو بالرب. فيقول ورب النبي الذين اعتادوا ان يقولوا ورب يقولوا والنبي عليهم ان - 00:41:37
يقول هو رب النبي لانهم يكونوا بذلك حافظوا على لفظ النبي. لكن حلفوا بربه وهو الله عز وجل رب النبي كما جاء عن عائشة رضي الله عنه قالت ورب محمد ورب إبراهيم فهي اللفظ الذي تريد ان تأتيني - 00:41:57
يقول الله عز وجل ورب اسرائيل ورب محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثني احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا النبر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها - 00:42:17
انها قالت ناظرت على امرأة برسول الله صلى الله عليه وسلم فما غرزوا على خديجة في كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثناءه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قطر. وهذا الحديث ايضا - 00:42:37
خيرة النساء وان عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت ما غبت على خديجة مع ان خديجة رضي الله عنها وارضاها ما ما اجتمعت هي واياها وانما آآ الرسول صلى الله عليه وسلم تزوجها لخديجة - 00:43:02
ومكثت معه مدة طويلة لن يتزوج عليها في حياتها من اولاده جميعا ما عدا ابراهيم فانهم الفقية ما هي ما حصل زواج الرسول فهو سلم عليها في حياتها. وكل وكل - 00:43:22
الرسول صلى الله عليه وسلم الى تدرج الجنة انما انما انما ذلك بعد وفاته. فهي لم تجتمع معها ولم تكن زيارة الله آآ وان ما كانت آآ بعدها عودة عائشة ثم تزوج ولكن يذكرها دائما ويغني عليها - 00:43:42
ارسل الى آآ لهذا العمل من رسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا يعني شاهدوا بما قدمه البخاري وهو ذكر غيرة للهن قال الرجل عن عن ابنته في الغيرة والانصاف وقال حدثنا خزيبة قال حدثنا الليل عن ابن ابي مزيفة عن محرمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:44:12
وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام ابن المغيرة تأذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فما اثر ثم ما اثر ثم ما اثر الا ان يزيد ابن ابي طالب وليس لها - 00:44:57
عنها اه اه احتاجوا الى ان يروح عنها فيه عن ابيه. كان عليه اخوة مسلما عليها آآ حريص على عدم حقول الظرر عليها. قال حافظ الحجر رحمه الله ان هذا قد يكون مخالف الرسول صلى الله عليه وسلم ان يزوج على بناته لان ايذاء له واذا - 00:45:17
وهذا الامر خطير. امر ليس بالهين. فيترتب على ميزان وعلى وصول الاذى اليه. يعني الامر المحرم وكتاب الامر الكبير بخلاف غيره من الناس فانه لو اوذي لو حصل الايذاء له - 00:45:57
ليس الا لغيره من الناس قد يكون هذا من مصائب آآ بناته عليه الصلاة والسلام وان ذلك يعني من خصائصهن الهن اله الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا قال باب يقل الرجال ويكثر النساء - 00:46:17
قال وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة به من قلة الرجال وكثرة النساء وقال حدثنا حفظ بن عمر وقال حدثنا حفظ ابن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن حسادة عن انس رضي الله عنه انه قال لا - 00:47:13
ان لكم حبيبا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يحدثكم به احد غيري. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر - 00:47:40
شرب الخمر شرب الخمر ويقل الرجال ويستر النساء حتى يكون بخمسين امرأة القيم الواحد وهذه موسى عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة للزم بهم من قلة الرجال وكثرا للنساء - 00:48:00
الرجال وكثرة النساء وهذا يقع يعني عند كثرة الحروب وكثرة الفتن الذي كان الذي تأكل الرجال وتستقبل الرجال فيبقى النساء بلا ازواج الى من يقوم بهما ويرعى شؤونهن وتجد رجل واحد يلوذ به في عدد من النساء يطلب منه حمايته ويطلب منه - 00:48:47
اعانته لانه لا يوجد من بعده العلم سبب موت الموت الذين يمكن ان يحصل منهم حماية قريباتهم وكذلك وقلة الرجال وكثرة النساء

فتجد تنافس للنساء على الرجال بطلب تزوج ومما ورد حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه الذي فيه انه قال له حديثكم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:17

وغيره من هذا ان ان قال حياته ان ومات كثير من الصحابة واي ما يحدث ولا يوجد غيره من من الصحابة يحدث هذا هو معنى قوله لا يحدث معناه ان ان هو الذي بقي على رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم هذا الحديث لا يوجد عند غيره - 00:50:07

يوجد عند غيره لكنه لكنه قد ملك. اذا كان عند غيره من الصحابة فقد مات. لان لانه قد عمر رضي الله عنه وارضاه وعائشة حتى كان من اخر الصحابة قال ما قال وهذا الحديث قوله رضي الله عنه قال انه آآ يكفر الجهل - 00:50:37

ان من اسباب الساعة ان يرفع العلم ويبذل جهل. هذه من علامات الساعة الذي يكون في اخر الزمان حيث يرفع العلم ويكثر الجسد ويرفع العلم باي شيء ملكه كما جاء في الحديث فان الله لا يطلب العلم تجاه ان ينتزع من قلوب الرجال. ولكن يطلب يغضب العلم يؤتي العلماء - 00:51:07

حتى اذا الممضي عالما يتخذ الناس رؤوس اللسان وظلوا اضلوا. فاذا فالعلم لا لا يذهب لكونه ينزع من صدور الرجال او ان الرجل يعني يكون عالما ثم بين اهلية العلماء اذا مات عالم ذهب علمه معه وبقي الذين - 00:51:37

عندهم ويبذلوا الجهل ويحتاج الناس الى جهالا يضلون يضلون ضلوا بانفسهم واضلوا غيرهم لانهم ارشدوا غيرهم بجهل وبغير علم لانه لان من نحن الجهل الزنا مع وجود عدم العلم وكثرة الجهل تكثر المعاصي - 00:52:07

يكثر الزنا ويشرب الخمر ويوفر الرجال الى كل الرجال ويقتل النساء. اكل الرجال ويقول الرجال حتى يكون اه الرجل قيما بخمسين امرأة. قيم لها يعني معناها انه اليه ويقوم به - 00:52:47

نحتاج الى رعايته الى عناية هذه العلمة لقلة الرجال الذين هم محارم لهم يقومون بالذبح عنهن يقومون بعملهن في مثل ذلك يكون الرجل قيما في خمسين امرأة لانه لا يوجد امره - 00:53:17

وحمايتهن لا يخلون رجل من امره الا ذو محرم. والدخول على الغيبة وقال حسن لنا موسيقى بن الزعيم قال حدثنا ليت عن يمينا لابي حميم عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:53:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والثقون على النكاح. وقال رجل من الانوار يا رسول الله وما رأينا الهم؟ قال اه لا يخلو رجل من الا في المحرم والدخول على المغيبة - 00:54:14

هذا الحديث الذي فيه النهي عن الدخول عن النساء. هذا هو الذي هو دال على عدم الخلوة الدخول على النساء لان الدخول على النساء تقصد به الخلوة. وقد جاء في الحديث لا يخلو رجل من امرأة الا كان الشيطان ذلك. المقصود من ذلك يعني - 00:54:44

اما اصحاب المحايم على محارمهم ويسافرون بهن يعني ينظرون اليهن واما غير المحارم هم الاجانب النساء لا يجوز ان ينظروا اليهن ولا يجوز ايضا ان يخلو العلم ولا ان يسافروا الائمة - 00:55:14

الخلوة السفر والنظر من خصائص اصحاب آآ ذوي عليه المرأة على التأديب بنسب او سبب مباح ثم مر عليه على التهديد هذا هو محرمها. سواء كانت هذه المحرمية بسبب الاسد او - 00:55:44

وضاع او مصاحبة. يعني سواء جانبي هذا او هذا آآ بينما تكون الاسباب التي تكون فيها شرعا تعريف المحرم الذي يحل له النساء المرأة تسافر معها وينظر اليها وما تحرم عليه على التهريب - 00:56:14

ومن يحكم عليه يعني يخرج لذلك نزعهم عليه مؤقتا كاخت الزوجة الزوجة فان حرمتها مؤقتة ليست مؤبدة وقتها الذي عنده فانه يتزوجها. ولو طلقها واخرجها من عدتها تزوج اختها. وكذلك بنت خالتها - 00:56:44

وكذلك قالتها وعن مسعى عن سؤال المرأة وعمتها انه طلق ابنة يعني ابيها واختها او ماتت فانه له مثل زوجها لان هذه الحرمة ليست هي معقدة. هذه حرمة مؤقتة الذي لا يحل له ابدا ان يتزوج باي حال من الاحوال. التي مرت بنا في هذا المحرمات من المذهب - 00:57:14

والمحرمات من المظاهرة هذه المحرمات فهذه حرمة مؤقتة ليست على التأمين المغيبة هي التي غاب عن لانه اذا كان الدخول على

النساء قد منح فان التي غاب عنها زوجها من باب اولى. لان الشرك الاخضر - 00:57:44
في الشبهة لان الذي زوجها حاضر يمكن ان يأتي في وقت من الاوقات فيعني ويجاهد هذه اشد خطورة واعظم للريبة واعظم ولما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء قال رجل من الانصار - 00:58:14
رجل يا رسول الله اراك الحمد؟ قال الحمد هو قريب الزوج يعني مثل عقيدة. القريب الذي ليس محرما. اما القريب يعني ابي ابي كون لانه محرم لزوجته. لان الله تعالى حرمها - 00:58:44
عليه ان يقال ولا تنزحوا ما يفعلون. وحلائل ابنائكم الذين فان حقيقة حرام على والده على والده وحرمة مؤبدة ولكن الذي آآ واجنبي منها يا اخي الزوج فيه واما ابوه وابنه - 00:59:04
ومنه يقول واما اخو الزوج فهذا اجنبي. ذلك ابن اخيه وعمه وما الى ذلك من او لا يجوز لهم ان يكبروا على النساء في قولهن لان هذا الفتنة فيه اشد - 00:59:34
والسبب فيه اعظم الريبة فيه اه قد يكون اعظم واشد المخالطة وانه قد يتساهل في هذا ويتهاون في هذا ثم يذكر الشيطان بين المرأة وبين هذا سافر عليها بهذه القرابة النسبية التي اه قد يحصل معها تساهل ولكن يحصل معها - 01:00:04
لان الاجنبي اذا دخل عرف بانه اجنبي. لكن اذا كان قريب للوجه يعني معناه دخل في بيته اخيه. دخل في البلاء هذه الصلة وهذه القرابة لانه يعني من اجل ليس له قرابة واما هذا بوجود القرار الجزية قد يتهاون في هذا - 01:00:34
فنحن القيمة ونحن الفتنة ولهذا قال ارحموا الموت. يعني هو مثل الموت. يعني معناه انه يعني يحصل البلاء يحصل المصيبة في دخول مثله ففي ذلك التحذير من الاحماء الاقارب اقارب الموت الذين هم ليسوا محارم. قال حدثنا - 01:01:04
علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا امر عن ابي معبر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع زي نحره. فقال رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة - 01:01:24
غزوة من كذا وكذا. قال ارجع فحج مع امرأتك. ورد على ذلك حديث ابن عباس. وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يخبرون رجلا من امرأة الا مع ذي محرم. الا مع ذي محرم. معنى هذا ان المرأة لا تكون مع - 01:01:44
اذا كان معها محرمها وزوجها او من تحرم عليه على التأبين بنسب او سبب مباح. هذا هو المحرم المرأة الى ان تكون يعني تذهب الى رجل كطبيب للعلاج فانها لا يخلو بها الطبيب - 01:02:04
تكون مع الطبيب وانما يعني يكون مع محرم لها. ومع ذي محرم لها. ولما قال الرسول صلى الله عليه وسلم هذه المقالة كان فيه رجل كانت امرأته خرجت حاجة وليس معها محرم. قالوا يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة وانني قد استجبت لرجل كذا وكذا - 01:02:24
يعني انا متهيأ للغزو واني سجلت بنفسي في غزوة ولكن زوجتي خرجت حاجة فقال اذهب وحزن عن امرأتك المعلومات يعني امره على الذهاب الى الغزو الذي ارتكب فيه وان يذهب مع امرأته ليحج معها ليكون محرما لها - 01:02:44
فهذا فيه دليل على تأكد وجود المحارم مع النساء سواء كانت الاشرار او كذلك عند الخلوة وهي انه يحتاج الى ذهابهم الى رجال الجنوب فانهم يذهبن ومعهن المحارم لهن - 01:03:05